

# مدى تركيز منهج العلوم للصف الأول متوسط على القيم التربوية الدينية والأخلاقية والاجتماعية والمعززة لكفايات اللغة العربية في ضوء سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية

أسامة بن إسماعيل عبد العزيز\* فخرية عبد الرحيم عبد الله بخاري\*\*

الملخص\_ هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والقيم المعززة لكفايات اللغة العربية في منهج العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وطبقت على كتابي الطالب وكتابي النشاط للفصلين الدراسيين الأول والثاني. واستخدم لتحليل المحتوى بطاقة محكمة من إعداد الباحثين، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: احتلت القيم المعززة لاكتساب كفايات اللغة العربية المرتبة الأولى بنسبة تركيز (76%) وبدرجة تركيز عالية، وفي المرتبة الثانية القيم الاجتماعية بنسبة تركيز (7.8%) وبدرجة تركيز منخفضة جدا؛ وفي المرتبة الثالثة القيم الدينية بنسبة تركيز (6%) وبدرجة تركيز منخفضة جدا، وفي المرتبة الرابعة القيم الأخلاقية بنسبة تركيز (5.8%) وبدرجة تركيز منخفضة جدا؛ واحتلت قيم منهجية التفكير الإسلامي المرتبة الخامسة بنسبة تركيز (3.9%) وبدرجة تركيز منخفضة جدا. كما توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك تركيز صريح وبدرجة عالية بمنهج العلوم على القيم المعززة لاكتساب كفايات اللغة العربية، مع وجود إطار منهجي واضح وجيد وصريح لتعزيز قيم اللغة العربية؛ وتركيز ضمني غير صريح وبشكل عشوائي وبدرجة منخفضة جدا على القيم الدينية، والأخلاقية، والاجتماعية، والمعززة لمنهجية التفكير الإسلامي، مع عدم وجود إطار منهجي واضح لتعزيزها. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة تركيز منهج العلوم للصف الأول متوسط بصورة أكثر عمق وشمولية على تعزيز المظاهر السلوكية للقيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، وتوعية وتدريب المعلمين والمعلمات على أساليب تدريس جيدة تسهم في تعزيز القيم التربوية بالمنهج.

كلمات مفتاحية: القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، القيم المعززة لكفايات اللغة العربية، منهج العلوم، الصف الأول المتوسط.

\* أستاذ مشارك\_مناهج وطرق تدريس الرياضيات \_ كلية التربية – جامعة طيبة

\*\* أستاذ مساعد\_مناهج وطرق تدريس العلوم \_ كلية التربية – جامعة طيبة

# مدى تركيز منهج العلوم للصف الأول متوسط على القيم التربوية الدينية والأخلاقية أسامة عبد العزيز وفخرية بخاري

## مدى تركيز منهج العلوم للصف الأول متوسط على القيم التربوية الدينية والأخلاقية والاجتماعية والمعززة لكفايات اللغة العربية في ضوء سياسة

### التعليم بالمملكة العربية السعودية

#### 1. المقدمة

تعد القيم بمثابة الركيزة والقاعدة التي تقف عليها الأمم لتؤدي دورها الإنساني وتسهم بفاعلية في بناء الحضارة الإنسانية. ولذلك لقيت دراسات القيم عناية كبيرة من المختصين في الفكر الفلسفي والجانب الأخلاقي والسلوكي، ومجالات علم النفس والإعلام والأدب إضافة إلى الدراسات الإسلامية الفيقي [1]. ويطلق مصطلح القيم كمرادف للخلق والطبع والسجية. وتطلقه العرب للأفعال والصفات الراسخة في أعماق النفس الإنسانية بحيث تصبح قيمة وطبعاً وسجية يصعب على المرء مخالفتها. والقيم في المجتمعات الإسلامية عمادها الشريعة الإسلامية، التي تدعو إلى التمسك بمكارم الأخلاق. فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) (أخرجه الإمام أحمد). وفي الحديث الشريف: (إن أقربكم إلي وأدناكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً). وفي المجتمعات الإنسانية بصفة عامة فإن الأساس الذي تقوم عليه القيم هو منظومة الثقافة والمعتقدات التي تؤمن بها. وفي الجملة فإن القيم تطلق على مجموعة المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف، والخبرات وتتجسد من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات والسلوكيات.

ويشير ربيع [2] إلى القيمة على أنها اهتمام أو اختيار أو تفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع المحيط به. ويذهب زاهر [3] إلى أن كثير من أهل الاختصاص يرون أن القيم مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقية يشتهر بها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة. كما تعرفها كامل [4] بأنها تكوين افتراضي يستدل عليه من خلال التعبير اللفظي والسلوك الاجتماعي للأفراد في المجتمع.

وللقيم أهمية خاصة في حياة الفرد والمجتمع، وتلعب دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الفرد والجماعة، ويمكن إيجاز أهمية القيم فيما يلي: أنها أحد أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات؛ وأنها من أهم الظواهر الاجتماعية في جميع المجتمعات الإنسانية مهما تباينت في مستوى التحضر والمدنية؛ وهي أحد أهم مؤشرات مستوى الرقي والتحضر للأفراد والمجتمعات، وتعد بمثابة المعايير العامة التي تضبط سلوك الفرد والمجتمع كما أن للقيم علاقة وطيدة بالتنمية الشاملة التي تبنى على مجموعة شاملة من القيم [5,6,7].

كما تسهم القيم في بناء وتكوين مختلف جوانب شخصية الفرد بالمجتمع. ولعل من أهمها بناء شخصية قوية ناضجة ومتماسكة صاحبة مبادئ ثابتة، واكتساب الفرد القدرة على ضبط النفس، والتحفيز على العمل وتنفيذ النشاط بشكل مُتقن، وحماية الفرد من الوقوع في الخطأ والانحراف، حيث تشكل القيم درعاً واقياً من مزالق الانحرافات. والقيم تعزز إحساس الفرد بالسلام الداخلي والاستقرار والتوازن في الحياة الاجتماعية، إضافة إلى إحساس الفرد بالمسؤولية الشخصية والأخلاقية والاجتماعية، وكسب ثقة

الناس ومحبتهم، واكتساب الفرد القدرة على التأقلم مع الظروف برضا وقناعة، وتشكيل نمط عام للمجتمع وقانون يراقب تحركاته [8].  
خصائص القيم:

للقيم عدد من الخصائص لعل من أبرزها ما يلي: أنها مكتسبة وتتعزيز بالتفاعل المجتمعي؛ وأنها من أهم موجهات السلوك الإنساني، أنها أنماط سلوكية تظهر على الفرد في صورة نمط سلوكي، وتعد أيضاً بمثابة ضوابط ومعايير يستخدمها الأفراد للحكم على المواقف والسلوكيات الفردية والجماعية، وأن للقيم الإيجابية عادة صفة الاستمرارية لارتباطها بمعتقدات الناس وثوابتهم الأخلاقية، ومنها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي. وترتبط بنفسية الإنسان ومشاعره، فتشمل بذلك الرغبات والميول والعواطف التي تختلف من إنسان لآخر، ومن حضارة لأخرى خضر [7]، مشعل [9]. وهناك من يرى أن القيم متغيرة وليست ثابتة نتيجة تفاعل الإنسان مع بيئته وتغيرات الوسط المحيط، وأنها غير وراثية ومكتسبة من خلال البيئة؛ فهي تحتمل الحق والباطل، والخير والشر.

يؤكد عودات [10] على ضرورة تركيز المناهج على القيم في مختلف مجالاتها الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والدينية وغيرها. كما يشير عطوة [11] إلى أن تحديد قيم المجتمع وحاجاته وطموحاته يجب أن يحظى بعناية كبيرة في بناء وتطوير المناهج الدراسية في مراحل التعليم، وعلى أساسها تحدد الأهداف والمحتوى. ويؤكد بيركاردت [12] على أن تضمين القيم العمية في المناهج التربوية يمثل أساساً أخلاقياً علمياً للمهنة. القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية وقيم اللغة العربية في ضوء سياسة التعليم بالمملكة:

تميزت سياسة التعليم في المملكة بشمولية متوازنة في التأكيد على الأصالة والمواكبة لروح العصر والانفتاح على العالم والإفادة من التطورات والتجارب العالمية الرائدة في مختلف ميادين المعرفة. وجاءت سياسة التعليم في المملكة في (236) بندا تضمنت كما كبيرا من القيم التربوية التي ينبغي أن يبني عليها التعليم في المملكة منهجاً وتأليفاً وتدریسا. وفي ضوء تصنيف عبد العزيز [13] وزعت مجالات القيم التربوية المتضمنة في سياسة التعليم في المملكة إلى عشرين مجالاً. وركزت الدراسة الحالية على ستة قيم من أبرز تلك القيم التربوية التي تضمنتها سياسة التعليم في المملكة وغاياته وأهدافه العامة ومشروع تطوير العلوم الطبيعية بالمملكة. وقد اعتمدت في الدراسة تصنيف القيم التي بني عليها التعليم بصفة عامة في المملكة العربية السعودية على أساس المحتوى فقط لارتباطه بطبيعة مشكلة الدراسة. وفيما يلي تعريف موجز لكل مجال من تلك المجالات في ضوء مريثات الباحثين مما تضمنته بنود سياسة وغاية وأهداف التعليم في المملكة، وأدبيات البحث والدراسات السابقة لكل مجال من مجالات القيم المستهدفة، مع تحديد لأبرز المظاهر السلوكية المعززة للقيم في كل مجال من المجالات محل الدراسة:

أولاً: القيم الدينية ويندرج تحتها قسمان هما العقديّة والتعبديّة، وفقاً لما يلي:

والمجتمع في مختلف مستوياته، وقيم والعطاء والكرم والإيثار والتعاطف والتعاون والعطف، والمواساة، والتسامح وغيرها من السلوكيات الإيجابية في البيئة المحيطة والمجتمعات الإنسانية بصفة عامة [14,15].

خامساً: القيم المعززة لكفايات اللغة العربية: حظي موضوع اللغة العربية بعناية كبيرة جداً في سياسة التعليم في المملكة، حيث خصص لها حوالي (6) بنود توظف أهمية العناية بتعزيز القيم التربوية المعززة لكفايات اللغة العربية عبد العزيز [13]، والتي يقصد بها المعايير والمبادئ المعززة لتنمية القدرات اللغوية واكتساب مهارات اللغة العربية وفنونها وما يعزز تنمية مهارات حب الاطلاع والقراءة والكتابة، وترتيب وتنظيم الأفكار وتلخيصها، والقدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والمحادثة والكتابة بلغة سليمة وتفكير منظم، وإدراك نواحي الجمال في اللغة العربية أسلوباً وكتابة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن موضوع القيم في التعليم حظي بعناية كبيرة جداً من قبل الباحثين في مشارق الأرض ومغاربها، وتناول عدد كبير جداً من الدراسات في مختلف دول العالم موضوع القيم بالتقصي والدراسة والتحليل من مختلف الجوانب. وفيما يلي استعراض لبعض الدراسات السابقة التي ركزت على البحث والتقصي في موضوع القيم في العملية التعليمية. فمما خلصت إليه دراسة باسط [17] اقتراح قائمة بالقيم التي ينبغي تضمينها كتب العلوم في ضوء التغيرات التكنولوجية والمعرفية والتي أوصت بتضمين ستة مجالات للقيم في كتب العلوم هي: القيم الروحية، الاجتماعية، العلمية، البيئية، الاقتصادية، والقيم الذاتية.

وبينت دراسة كل من أيكندر وروث [18] في الولايات المتحدة الأمريكية، التي ركزت على تحليل مناهج العلوم وجود ارتباط وثيق بين الأهداف العامة للمنهج وبين المحتوى العلمي والفكري والمعلومات العلمية والأنشطة والتطبيقات العلمية، فضلاً عن تسلسل المحتوى وتتابعه.

ومما اشارت إليه نتائج دراسة الناجي والرواحفة [19] التي هدفت الى الكشف عن مدى تضمين كتاب العلوم للصف الثامن في الأردن لبعض القيم، إلى أن أعلى القيم تكراراً كانت لقيمة الإيمان بالله وأقلها قيمة احترام الملكية العامة. وبينت دراسة أبو الجحجوح وحمدان [20] بفلسطين اقتراح ثمانية قيم لمناهج العلوم واللغة العربية والتربية الوطنية، والكشف عن ثراء محتويات مناهج العلوم بالقيم التربوية، وافتقار محتوياتها إلى تعزيز القيم الوطنية.

وهدف دراسة عبد المجيد [21] إلى معرفة فعالية استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس العلوم في تنمية بعض القيم، وتوصلت إلى خمس قيم هي (المتابعة، والأمانة، والتواضع، وأخلاقيات العلم، وطرق التفكير). وفي دراسة اجراها عبد المجيد [22] هدفت إلى التعرف على مدى وجود قيم العلم وأخلاقياته في مناهج العلوم بالمرحلة الاعدادية بمصر، وأوضحت نتائجها توافر قيم وأخلاقيات العلم بنسب متفاوتة في مختلف الصفوف بلغت في بعضها (5%)، وفي بعضها (0%)، وفي بعضها (14%). وهدفت دراسة اسماعيل [23] إلى اقتراح وحدة دراسية في التربية الأخلاقية لتنمية قيم اجتماعية وأخلاقية وعلمية بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية الوحدة في تنمية قيمة التفكير.

وركزت دراسة الرشيد [24] على التعرف على القيم السائدة لدى طلاب كلية التربية بالكويت وتأثيرها ببعض العوامل كالعمر والتخصص والنوع وكانت أبرز نتائجها أن قيم حرية الحوار وحب الاستطلاع جاءت متأثرة بعامل العمر لصالح الطلاب الأكبر عمراً، وقيم الأمانة والطموح العلمي لم تتأثر بعامل

- القيم التربوية العقدية: لقد تضمنت سياسة التعليم في المملكة حوالي (11) بنوداً ومادة أكدت وبشكل صريح على ضرورة العناية بالقيم التي تربي الطالب على مختلف جوانب العقيدة الإسلامية عبد العزيز [13]. ويقصد بالقيم العقدية المعايير والمبادئ المعززة لترسيخ الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسوله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره والولاء لله ورسوله وللمؤمنين، وما يجب له سبحانه في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، وبوجوده سبحانه وتعالى وبقدرته المطلقة على الخلق والتدبير والتصرف فهو سبحانه المستحق وحده للعبادة. والمعززة لمعرفة الفرد بأصل الوجود وإيجاد الخالق سبحانه وتعالى للكون [14,15,16].

- القيم التربوية التعبدية: لقد تضمنت سياسة التعليم في المملكة على حوالي (10) بنود أكدت وبشكل صريح على ضرورة العناية بالقيم التي تربي الطالب على مختلف الجوانب التعبدية كما جاءت في الشريعة الإسلامية عبد العزيز [13]. ويقصد بالقيم التعبدية المعايير والمبادئ المعززة لأداء الشعائر التعبدية والمتمثلة في أركان الإسلام الخمسة، وتقوى الله وممارسة شعائر الإسلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتوبة إلى الله تعالى والطاعة لله ورسوله، والحرص على نيل الثواب من الله تبارك وتعالى والبعد عن أسباب العقاب، والسعي الدائم إلى تحقيق رضاء الله تعالى [14,15,16].

ثانياً: منهجية التفكير الإسلامي والتصور الإسلامي للكون والحياة: لقد عنيت سياسة التعليم في المملكة عناية فائقة وبشكل كبير جداً على تربية الطلبة على منهجية التفكير الإسلامي والتصور الإسلامي للكون والحياة، وجاء ذلك في حوالي (20) بنوداً أكدت وبشكل صريح على ضرورة العناية بالقيم التي تربي الطالب على مختلف جوانب منهجية التفكير الإسلامي عبد العزيز [13]، والتي يقصد بها المعايير والمبادئ المعززة لتنمية روح الولاء للشريعة الإسلامية، والتي من أهمها: تنشئة المتعلمين على حمل رسالة الإسلام، والدعوة إلى الله تعالى والجهاد في سبيله، وتكوين الفكر الإسلامي المنهجي، والتبصير بآيات الله في الكون، وتوجيه العلوم والمعارف وجهة إسلامية حتى تكون متناسقة مع التفكير الإسلامي، والاستفادة من المعارف في ضوء المنهج والفكر الإسلامي (اسلمة المعارف)، وإبراز ما أسهم به علماء الإسلام في تطور العلوم [14,16].

ثالثاً: القيم التربوية الأخلاقية: عنيت سياسة التعليم في المملكة بتعزيز القيم الأخلاقية في حوالي خمسة بنود، تناولت فيها تعزيز القيم الأخلاقية من مختلف الجوانب. ويقصد بالقيم الأخلاقية المعايير والمبادئ المعززة لما ينبغي أن يكون عليه السلوك الإنساني في ضوء الأخلاق القرآنية وما كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومن ذلك خلق الصدق والأمانة وحسن الخلق، وأداء الحقوق، والتواضع، وقضاء الحوائج، والكرم والوفاء والتسامح والشجاعة والحياء والعدل والرحمة والإيثار والتواضع وعلو الهمة والعزة وحسن المظهر، وغيرها من المثل العليا التي جاءت بها الشريعة الإسلامية لضبط السلوك الإنساني، وتحديد العلاقات بين الأفراد والمجتمعات الإسلامية والإنسانية، وتحقيق الأخلاق القرآنية ومكارم الأخلاق النبوية [7,14,15].

رابعاً: القيم التربوية الاجتماعية: إن مما ركزت عليه سياسة التعليم في المملكة صراحة في عدد من بنودها هو تعزيز القيم التربوية الاجتماعية لدى المتعلمين، وجاءت التأكيد عليها في حوالي (12) بنوداً. ويقصد بالقيم الاجتماعية المعايير والمبادئ المعززة للتعاون، وحب الخير للآخرين وحسن المعاملة، وصلة الرحم وحفظ الحقوق، والتفاعل الاجتماعي مع الأسرة

## مدى تركيز منهج العلوم للصف الأول متوسط على القيم التربوية الدينية والأخلاقية أسامة عبد العزيز وفخرية بخاري

### أ. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة مقترحة لمنظومة القيم التربوية العامة، التي ينبغي أن تعزز من قبل المناهج الدراسية بالمملكة العربية السعودية، في ضوء سياسة وغاية التعليم وأهدافه العامة في المملكة العربية السعودية، ومن ثم تحليل محتوى منهج العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي 1440/1441هـ وتقييم مدى تركيزه على تلك القيم، للتعرف على مدى إسهام منهج العلوم للصف الأول المتوسط في غرس وتعزيز تلك القيم لدى المتعلمين، وتقديم تصور مقترح لآلية تضمين تلك القيم في المناهج الدراسية.

### ب. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في أنها قد تفيد في:

- 1- تحديد مدى تركيز منهج العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية على تعزيز وترسيخ القيم التربوية.
- 2- تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف بمنهج العلوم للصف الأول المتوسط فيما يتعلق بدور المنهج في تعزيز القيم التربوية.
- 3- دعم جهود وزارة التعليم في تحسين وتطوير دور مناهج العلوم في بناء القيم التربوية لدى التلاميذ.
- 4- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مماثلة تركز على مدى تركيز مناهج مختلف التخصصات في الصفوف والمراحل الأخرى في تعزيز وترسيخ القيم التربوية.

### ج. مصطلحات الدراسة

القيم التربوية: عرف الدهش (1431هـ) القيم التربوية نقلا عن Bishop [29] et al & على أنها تلك الصفات والمبادئ التي يحاول المعلمون والمسئولون داخل المدرسة أن يرسخوها في طلابهم. ولا ترتبط هذه المبادئ بطبيعة المقررات، وغالباً ما تأخذ الجانب الأخلاقي المرتبط بنظام المجتمع في القضايا العامة، ويظهر هذا النوع من القيم عندما يوظف المعلم المنهج حول قضايا تدعو لتنمية الانتماء نحو المجتمع والوعي بقضايا البيئة وذلك من خلال مداخل متنوعة للتدريس تلفت نظر الطلاب نحو القيم المراد ترسيخها لديهم. وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها: المعايير والمبادئ التي يسعى القائمون على النظام التعليمي بالمملكة العربية السعودية إلى تربية الطلبة عليها في مراحل التعليم العام من خلال مختلف المناهج الدراسية تحقيقاً للأهداف التعليمية العامة المنشودة بسياسة التعليم بالمملكة.

(سبق الإشارة إلى تعريق مصطلحات الدراسة الأخرى)

### د. حدود الدراسة

- اقتصرت الدراسة على دراسة وتحليل أبرز مكونات محتوى منهج العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية المعتمدة في العام الدراسي 1440/1441هـ، الموافق للعام الميلادي (2020م) والمتمثلة في كتابي الطالب للفصلين الدراسين الأول والثاني، وكراسي التجارب العلمية للفصلين الدراسيين الأول والثاني.
- تتحدد نتائج الدراسة في ضوء أداة الدراسة والمتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى المحكمة التي أعدها الباحثان لتحقيق أهداف الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

العمر. أما دراسة بنجر [12] فقد أسفرت عن القيم الواجب اكسابها للطفل ومنها القيم التالية: الامانة وتحمل المسؤولية والمثابرة واحترام الوقت مع اختلاف في رتبها.

وفيما يتعلق بتأثير المعلمين على قيم المتعلمين في الصين أشارت دراسة كيم [25] إلى تأثير المتعلمين بقيم المعلمين بدرجة عالية في مجالات القيم الأخلاقية، والعلمية والاقتصادية. وأن عدد من العوامل كان لها دور في تحديد مدى ذلك الأثر منها نوعية الطلاب، الجنسية، الخلفة الاجتماعية والحضارية للمجتمع. ومما خلصت إليه دراسة باسط [17] اقتراح قائمة بالقيم التي ينبغي تضمينها كتب العلوم في ضوء التغيرات التكنولوجية والمعرفية حوت ستة مجالات للقيم وهي (الروحية، الاجتماعية، العلمية، البيئية، الاقتصادية، الذاتية). وفي دراسة جونسون [26] التي هدفت إلى تحديد قيم العلم، أسفرت نتائجها عن مسؤولية الأنظمة التربوية في التركيز الكبير على تربية المتعلمين على القيم العلمية بجميع مجالاتها بعمق وموضوعية.

كما ركزت دراسة اندرسون [27] بالولايات المتحدة الأمريكية على تحليل مناهج العلوم في المرحلة الأساسية على تحليل نشاطين علميين للمرحلة المتوسطة لغرض تحديد نوعية المحتوى فهما، وتحديد مدى ترابط المحتوى مع أجزاء هذين النشاطين. وفي دراسة فالاري أكرسون وآخرون [28] أثار طرق التدريس في تنمية القيم الثقافية والأخلاقية وعلاقة ذلك برؤية معلمي العلوم، أوضحت وجود علاقة بين القيم الثقافية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة ووجهات نظرهم. وتوصل بيركاردت [12] إلى أن أهم القيم المتضمنة بمنهاج العلوم تتمثل في تحقيق التكوين العلمي لدى الطلاب واكسابهم أخلاقيات العلم كالتأدب مع المعلم والآخرين إضافة إلى قيم البحث العلمي.

### 2. مشكلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة في محاولة تحديد مدى تركيز منهج العلوم للصف الأول المتوسط على القيم الدينية، والأخلاقية، والاجتماعية، والقيم المعززة لكفايات اللغة العربية، في ضوء سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ولذا فقد تركزت مشكلة الدراسة حول محاولة الإجابة عن السؤالين التاليين: 1- ما مدى تركيز منهج العلوم بالصف الأول المتوسط على القيم الدينية والأخلاقية، والاجتماعية والقيم المعززة لكفايات اللغة العربية؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1-1 ما مدى تركيز منهج العلوم المطور بالصف الأول المتوسط على القيم التربوية الدينية (العقدية، والتعبدية)؟
- 2-1 ما مدى تركيز منهج العلوم المطور بالصف الأول المتوسط على القيم التربوية التي تسهم في تعزيز منهجية التفكير الإسلامي وتوجيه العلوم والمعارف وجهة إسلامية؟
- 3-1 ما مدى تركيز منهج العلوم المطور بالصف الأول المتوسط على القيم التربوية الأخلاقية؟
- 4-1 ما مدى تركيز منهج العلوم المطور بالصف الأول المتوسط على القيم التربوية الاجتماعية؟
- 5-1 ما مدى تركيز منهج العلوم المطور بالصف الأول المتوسط على قيم التربية المعززة لكفايات اللغة العربية؟

تكون مجتمع الدراسة من أربعة كتب هي كتابي الطالب، وكتابي التجارب العلمية للعام الدراسي 1440 / 1441 هـ وتمثلت عينة البحث من أربع كتب من منهج العلوم للصف الأول المتوسط هي كتاب الطالب (جزآن)، وكراس التجارب العلمية (جزآن) المقررة للصف الأول متوسط (ذكورا وإناثا) في الفصلين الدراسيين الأول والثاني بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي 1440 / 1441 هـ، باعتبار أن هذه الكتب هي التي تمثل محتوى منهج العلوم في المرحلة المتوسطة الذي يتعامل معه الطالب مباشرة، والتي تكونت في مجموعها من (12) وحدة، و(24) فصلا، و(54) درسا كما في الجدول التالي:

جدول 1

كتب العلوم (الطالب & التجارب العلمية) للصف الأول متوسط الممثلة لعينة الدراسة

نوع الكتاب	الفصل الدراسي الأول			الفصل الدراسي الثاني			الإجمالي	
	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	
	الوحدات	الفصول	التجارب	الوحدات	الفصول	التجارب	الدروس/التجارب	
كتاب الطالب	3	6	14	6	3	14	28	
كتاب التجارب العلمية	3	6	12	6	3	14	26	
الإجمالي	6	12	26	12	6	28	54	

### ج. أداة الدراسة

- إيجاد النسبة المئوية لمدى التركيز على كل قيمة على مستوى الفصل الدراسي وكتاب الطالب وكراس التجارب العلمية.

#### إجراءات التحليل

أولاً: حلل مضمون بنود وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية المعتمدة في وزارة التعليم لمراحل التعليم العام، والصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم، 1414 هـ، بغرض استنباط البنود التي ركزت على القيم التربوية المعنية بالدراسة، التي يفترض أن تعزز (من وجهة نظر الباحثين) في جميع مناهج التعليم العام، وبصفة خاصة في منهج العلوم للصف الأول المتوسط.

ثانياً: حلل محتوى كتابي الطالب وكراسي التجارب العلمية في العلوم بالصف الأول المتوسط، باستخدام بطاقة تحليل المحتوى وفقاً للإجراءات التالية:

- تحديد عينة التحليل: شملت عينة التحليل جميع الدروس بكتابي الطالب والتجارب بكراسي التجارب العلمية بمنهج العلوم للصف الأول متوسط والمقررة في العام الدراسي (1440 – 1441 هـ)، وعليه فإن إجمالي عدد الكتب التي حللت باستخدام بطاقة تحليل المحتوى أربعة كتب.

- تحديد وحدات التحليل: تحددت وحدات التحليل في الدروس والموضوعات الواردة بالكتب الأربعة موضع التحليل، ويشمل ذلك جميع فقرات الدرس الكاملة، ويُقصد بالفقرة الكاملة المقاطع التي تتضمن فكرة واحدة متكاملة بما تحويه من أشكال وصور وجداول، وما تضمنته كل صفحة في الدرس من الأسئلة، والأنشطة التعليمية والتجارب المعملية، والرسومات، والجداول، والصور، والتعريفات، والتعليقات الجانبية، حيث اعتبرت كل جزئية من تلك الجزئيات بمثابة وحدة متكاملة.

- تحديد فئات التحليل: حددت فئات التحليل الرئيسية بالمجالات الخمس للقيم المستهدفة في الدراسة الحالية، والمتضمنة في بطاقة تحليل المحتوى، أما فئات التحليل الجزئية، فتمثلت بالقيم الفرعية والمظاهر السلوكية المتضمنة في كل مجال من مجالات القيم، كما حددت في بطاقة تحليل المحتوى.

تمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى للقيم بمنهج العلوم للصف الأول متوسط، وهو جدول محكم لتحليل محتوى كتب العلوم، وتحديد القيم المتضمنة فيها، وتصنيفها وفقاً لمجال القيمة والتي شملت منظومة القيم التربوية المقترحة في الدراسة. سواء كان ذلك من خلال المقدمات التعريفية بموضوع الدرس، أو المحتوى العلمي للدرس أو التطبيقات العملية والتدريبات، أو الجداول والرسوم والأشكال. ولتحليل الكتب المقررة بمنهج العلوم للصف الأول متوسط، أعد الباحثان بطاقة تحليل المحتوى للحكم على مدى تضمين منهج العلوم المطور للصف الأول متوسط لمنظومة القيم وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من بطاقة تحليل المحتوى: هدفت بطاقة تحليل المحتوى إلى الحكم على مدى تركيز منهج العلوم المطور للصف الأول متوسط على لقيم التربوية المقترحة بالدراسة.

- إعداد النسخة الأولية لبطاقة تحليل المحتوى: أعدت النسخة الأولية لبطاقة تحليل المحتوى التي اشتملت على: أولاً: صفحت المقدمة والتي احتوت على البيانات الأساسية للكتب موضع التحليل، وتعليمات استخدام البطاقة.

ثانياً: تحديد مضمون أداة التحليل، والمتمثلة في مجالات التحليل وفقاً للقيم التربوية المحددة بالدراسة، ووضع أمام الفئات مقياس متدرج للتحليل مدى تركيز محتوى كل درس على حدة للقيم وذلك في مستويين: (تركز، لا يركز) و (صراحة، ضمناً). فإذا جاءت الإشارة للقيمة التربوية صراحة أو ضمناً يكون القرار يركز، وإن لم ترد الإشارة للقيمة صراحة أو ضمناً يكون القرار لا يركز.

- قراءة جميع أجزاء الدرس قراءة تحليلية ناقدة وتحديد القيم المتضمنة في مكوناته وتصنيفها وفقاً للقيم المحددة في بطاقة تحليل المحتوى.

- تحديد مجال القيمة التربوية وتدوينها في المكان المخصص في جدول تحليل المحتوى.

- حصر مجموع التكرارات لكل قيمة تربوية في كل درس على حدة، ثم في كل كتاب على حدة.

## مدى تركيز منهج العلوم للصف الأول متوسط على القيم التربوية الدينية والأخلاقية أسامة عبد العزيز وفخرية بخاري

وعلى هذا الأساس حسب معامل الثبات باستخدام المعادلة السابقة، حيث قام أحد الباحثين بتحليل محتوى دروس الفصل الثاني وبعد حوالي أسبوعين قام الباحث نفسه بإجراء عملية تحليل لمحتوى دروس الفصل نفسه للمرة الثانية، وتطبيق معادلة هولستي لحساب معامل الثبات (R) تبين أن قيمته تساوي (0.78)، وهو معامل ثبات عال نسبياً، ويدل على صلاحية استخدام بطاقة التحليل لتحقيق أهداف الدراسة.

الثبات الخارجي بين المحللين: ويقاس الثبات الخارجي في حال تعدد المحللين. وعليه فقد حسب الثبات الخارجي لبطاقة تحليل المحتوى وفقاً لما حدده طعيمة [30] وذلك باستخدام معادلة حساب الثبات في حال تعدد الفاحصين (المحللين)، حيث حلل الفصل الثاني من كتاب الطالب والذي يحتوي على ثلاثة دروس من قبل الباحثين (كل على حدة)، وحسب معامل الثبات بالمعادلة التالية:

((المحكمين بين الاتفاق)/(المحكمين بين الاتفاق متوسط) (1-ن+1) = معامل الثبات؛

ن = عدد المحكمين.

ولتحديد نسبة الاتفاق بين المحللين (الباحثان) استخدمت معادلة "كوبر" التالية:

((الاتفاق مرات عدد)/(الاختلاف مرات عدد + الاتفاق مرات عدد)) = نسبة الاتفاق.

وبحسب معامل الثبات (لاختلاف المحللين) لأداة الدراسة، تبين أنه يساوي (0.88) وتعد هذه القيمة عالية ويضمن إليها وتؤكد النتيجة التي دل عليها حساب الثبات الداخلي لأداة الدراسة وهي الاطمئنان إلى ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة. وبحسب نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثين تبين أنها تساوي (0.78) والتي تعد نسبة عالية ويضمن لها وتؤكد ثبات أداة الدراسة وثبات ومصداقية نتائج تحليل الباحثين، ويعزى السبب في ذلك على اتفاق الباحثين ابتداءً على معايير وأسس تحليل والمعايير الفرعية والمظاهر السلوكية لكل قيمة وفقاً لما جاء في بطاقة تحليل المحتوى. وتدل قيم معامل الثبات السابقة على ثبات أداة الدراسة بدرجة يطمئن لها، وصلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة بعون الله تعالى.

المعالجة الإحصائية:

استخدم للدراسة الحالية بطاقة تحليل المحتوى، وعليه فقد حسبت النسب المئوية، والتكرارات ومجموع التكرارات، ودرجة التركيز لكل قيمة، وحدد ترتيب درجة التركيز في ضوء النسب المئوية سعياً إلى استخلاص نتائج الدراسة.

معيار الحكم على درجة تركيز منهج الصف الأول متوسط على القيم التربوية حدد الباحثان معياراً للحكم على درجة تعزيز المنهج للقيم التربوية من خلال نسبة تكرارات القيمة إلى مجموع التكرارات لجميع مجالات القيم المستهدفة بالدراسة. وعليه فإن الجدول (2) يحدد معيار تفسير النسب المئوية لتكرارات القيم المعتمد في الدراسة الحالية للحكم على درجة تركيز المنهج على القيم التربوية، والذي اعتمد فيه على خمس فئات لتفسير النسبة المئوية لتكرارات المظاهر السلوكية للقيم التربوية كما هو موضح في الجدول (2)، كما اعتمد طول الفئة = (20) بعد التعويض في المعادلة التالية:

طول الفئة = (الفرق بين أطول قيمة وأقل قيمة) / عدد الفئات = 5 / 100 = 20

- قراءة الكتب المقررة موضع الدراسة، قراءة دقيقة متأنية، والتعرف على المفردات المتصلة بمنظومة القيم والتي تضمنتها كل فقرة من فقرات الدرس صراحة وبشكل مباشر أو بشكل غير مباشر، وذلك لتحديد مدى تعزيزها للقيم التربوية.

- تقسيم موضوعات كتب العلوم إلى فقرات متكاملة، واعتماد كل ما تضمنته الفقرة المتكاملة كوحدة للتحليل.

- البحث عن توافر المعيار في كل فقرة من الفقرات التي تم تسجيلها.

- وضع علامة (/) في المكان الخاص امام كل فقرة حسب ظهورها في الخانات المحددة لذلك في بطاقة التحليل.

- تفرغ نتائج التحليل الخاصة بدرس كل كتاب (من الكتب الأربعة) في جدول خاص أعد لهذا الغرض.

التحقق من صدق بطاقة تحليل المحتوى: لقياس الصدق الظاهري للأداة عرضت على (14) محكماً من المختصين في المناهج وطرق التدريس، إضافة إلى بعض معلمات ومشرفات العلوم بإدارة التعليم بالمدينة المنورة. وطلب من المحكمين ابداء رأيهم في تصنيف منظومة القيم المقترحة من الباحثين في أداة الدراسة، وفي مدى مناسبة القائمة وبطاقة تحليل المحتوى لتحقيق لأهداف الدراسة، واعتمد التعديل (بالحذف أو الإضافة أو التغيير) الذي اتفق اثنان من المحكمين على الأقل على التوصية به، وتضمنت بطاقة التحليل (51) مظهر سلوكي للقيم موزعة على ستة مجالات، هي

أولاً: المجال الديني، ويتكون من فرعين:

1- المجال العقدي ويضم (6) مظاهر سلوكية.

2- المجال التعبدي ويضم (9) مظاهر سلوكية.

ثانياً: مجال منهجية التفكير الإسلامي ويضم (6) مظاهر سلوكية.

ثالثاً: المجال الأخلاقي ويضم (11) مظهر سلوكي.

رابعاً: المجال الاجتماعية ويضم (10) مظاهر سلوكية.

خامساً: مجال اللغة العربية ويضم (10) مظاهر سلوكية.

ثم أعدت بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية، وبذلك اعتبرت أداة الدراسة صادقة صدقاً تحكيميا يطمئن له في استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة.

التحقق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى: اختير عشوائياً أحد فصول كتاب العلوم للصف الأول المتوسط، لتحليله والحكم على ثبات بطاقة تحليل المحتوى، ووقع الاختيار على الفصل الثاني من كتاب الفصل الدراسي الأول والذي يحتوي على ثلاثة دروس، وتم التحقق من ثبات التحليل بطريقتين، على النحو التالي:

أولاً: الثبات الداخلي: حسب الثبات الداخلي للبطاقة طريق إعادة التحليل للشخص المحلل نفسه، ويوضح طعيمة [30] أنه يُمكن قياس الثبات الداخلي عن طريق إعادة التحليل، وذلك بأن يقوم الباحث بنفسه بتحليل عينة صغيرة من المادة موضوع الدراسة مستخدماً أداة التحليل التي أعدها، وبعد فترة من الزمن يعيد الباحث تحليل نفس العينة مستخدماً الأداة ذاتها، ومن ثم يُمكن حساب معامل الثبات عن طريق معادلة "هولستي" على النحو التالي:

$$R = (2 C_{12}) / (C_1 + C_2)$$

(حيث معامل الثبات =  $C_2 + C_1(1) = R$  & عدد الفئات التي تم تحليلها في المرتين &  $C_{12}$  عدد الفئات التي اتفق فيها الباحث مع نفسه).

معايير تفسير النسب المئوية لتكرارات المظاهر السلوكية للقيم التربوية

م	درجة التركيز في ضوء النسبة المئوية	مدى النسبة المئوية
1	منخفضة جدا	0 – 20
2	منخفضة	21 – 40
3	متوسطة	41 – 60
4	عالية	61 – 80
5	عالية جدا	81 – 100

4. النتائج ومناقشتها

وبدرجة تركيز عالية، يلها القيم الاجتماعية بنسبة تركيز (7.8%) بدرجة تركيز منخفضة جدا، وفي المرتبة الثالثة القيم الدينية بنسبة تركيز (6%) بدرجة منخفضة جدا، وفي المرتبة الرابعة القيم الأخلاقية بنسبة تركيز (5.8) بدرجة تركيز منخفضة جدا، وأخيرا في المرتبة الخامسة القيم المتعلقة بمنهجية التفكير الإسلامي بدرجة تركيز منخفضة جدا بنسبة تركيز (3.9%).

أولا: ما مدى تركيز منهج العلوم بالصف الأول المتوسط على القيم الدينية والأخلاقية، والاجتماعية والقيم المعززة لكفايات اللغة العربية؟ تشير النتائج في جدول (3) إلى أن قيم اللغة العربية حققت أعلى درجة من التركيز بالنسبة للقيم المستهدفة بالدراسة بنسبة مئوية مقدارها (76%).

جدول 3

التكرارات والنسب المئوية ومعدل التركيز على القيم التربوية المتضمنة في منهج العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية

م	مجال القيم التربوية	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	مجموع التكرارات (مج ت)	النسبة	درجة التركيز	الترتيب
1	الدينية (العقدية والتعبدية)	10	15	25	6	منخفضة جدا	3
2	منهجية التفكير الإسلامي	5	11	16	3.9	منخفضة جدا	5
3	الأخلاقية	11	13	24	5.8	منخفضة جدا	4
4	الاجتماعية	10	22	32	7.8	منخفضة جدا	2
5	مهارات اللغة العربية	156	158	314	76	عالية	1
-	المجموع	192	219	411	100%	-	-

نتائج الإجابة عن الأسئلة الفرعية للسؤال الثاني ومناقشتها: (1-2) مدى تركيز منهج العلوم على القيم الدينية.

جدول 5

نتائج تحليل القيم الدينية

م	المظاهر السلوكية المستنبطة من المنهج للقيم الدينية (العقدية، التعبدية)	مجموع التكرارات
1	بدء الكتب الأربعة بالبسملة، ومقدمتي كتابي الطالب بالحمد لله تعالى والصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، واختتام المقدمتين بالدعاء	8
2	الاستشهاد بالآيات القرآنية في سياق الحديث عن بعض المظاهر الكونية والبيئية	16
3	أداء الشعائر التعبدية (أداء العمرة)	1
	المجموع	25

مظاهر القيم العقدية التي لم يركز عليها منهج العلوم: الإيمان بالله تعالى وبالملائكة وبالكتب السماوية والرسول، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

مظاهر القيم التعبدية التي لم يركز عليها منهج العلوم: أداء أركان الإسلام الخمسة، طاعة الله تعالى ورسوله، تقوى الله تعالى، التوبة إلى الله تعالى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبر الوالدين، وصلة الرحم، والصدقة، والجهاد في سبيل الله تعالى.

عمران بدون مقدمة أو تعقيب على الآية، وفي الفصل الخامس ص(134)، وفي الفصل السادس آيتان ص (165، 170)، وفي الفصل السابع (الغلاف الجوي المتحرك) استشهاد بأربع آيات في الصفحات (21، 24، 25، 29) آيات فقط بدون أي مقدمة أو تعقيب على الآية. وفي الفصل الثامن آيتين ص (44، 62)، وفي الفصل الحادي عشر بثلاث آيات ص (128، 144) وفي ص (131) على هامش الصفحة جاء تعقيب على الشكل 6: (خلق الله سبحانه وتعالى البرمائيات بحيث ... ولأول مرة يظهر في الكتاب مثل هذا التعليق المهم الذي يعد تعزيزا للقيم العقدية. وفي الفصلين الثاني عشر والثالث عشر ص (167، 192، 196) مجرد استشهاد بآيات بدون تعقيب أو تعليق.

يتضح من الجدولين (3) و (5) أن مجموع تكرارات القيم الدينية هو (25). وهو ما يعادل حوالي (6%) من التركيز أي بدرجة منخفضة جدا، واحتلت القيم الدينية المرتبة الثالثة في الترتيب بالنسبة للقيم المستهدفة بالدراسة. وقد تكررت هذه القيمة في عدة فصول من الكتاب منها: في الفصل الدراسي الأول في (10) مواضع وفي الفصل الدراسي الثاني ركز في (15) مواطن على القيم الدينية. وفي الواقع تمثل ذلك التركيز بالاستشهاد بآيات كريمة من القرآن الكريم يسبقها أحيانا توطئة إيمانية لطيفة، لكن في الغالب كان الاستشهاد بالآيات بدون أي توطئة أو تعقيب ومن ذلك على سبيل المثال ما جاء في الفصل الأول من الكتاب ص(18) استشهاد بآية (191) من سورة آل

## مدى تركيز منهج العلوم للصف الأول متوسط على القيم التربوية الدينية والأخلاقية أسامة عبد العزيز وفخرية بخاري

المتعلم، حيث يتضح من الجدول (5) أن مجموع تكرارات القيم التعبدية (8) تمثلت في افتتاح الكتب الأربعة بالبسملة، وتصدير مقدمتي كتابي الطالب بالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، واختتام مقدمة الكتابين بالدعاء وسؤال الله تعالى بأن يحقق الكتاب أهدافه، كل ذلك اعتبر تعزيراً للقيم الدينية وهي كذلك بل ويشكر القائمين على الكتاب عليها، ولكن بكل أسف لم يتطرق المنهج بشكل جاد إلى تعزيز القيم التعبدية الأخرى، وبعد ذلك بمثابة تجاهل للقيم التعبدية. وتجدر الإشارة إلى أن عدداً من بنود سياسة التعليم على سبيل المثال: (4، 10، 25، 30، 60) ركزت بشكل مباشر على ضرورة العناية بتربية المتعلمين على القيم التربوية التعبدية في مختلف جوانبها، مثال ذلك ما جاء في البند رقم (25): الدعوة إلى الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها بالحكمة والموعظة الحسنة من واجبات الدولة والأفراد ... ، وما تضمنه البند رقم (30): النصيحة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) بصيانتها ورعاية حفظها وتعمد علومها، والعمل بما جاء فيها. كما جاء في عدد من البنود المتعلقة بأهداف المراحل التعليمية التأكيد على تربية المتعلمين على إقامة الشعائر التعبدية. (2-2): مدى تركيز منهج العلوم المطور بالصف الأول المتوسط على القيم المعززة لمنهجية التفكير الإسلامي:

### جدول 6

#### نتائج تحليل القيم المعززة لمنهجية التفكير الإسلامي والتصور الإسلامي للكون والحياة

م	المظاهر السلوكية المستنبطة من المنهج لقيم منهجية التفكير الإسلامي	مجموع التكرارات
1	التفكير في بديع وعجائب خلق الله تعالى وملكوته سبحانه وتعالى	16
	المجموع	16

مظاهر قيم منهجية التفكير الإسلامي التي لم يركز عليها المنهج: تعزيز الولاء للشيعة الإسلامية، حمل رسالة الإسلام والدعوة إليه، توجيه المعارف وجهة إسلامية، إبراز إسهامات علماء المسلمين في تطور العلوم.

يهتدون) الأنبياء. وهنا يأتي دور المعلم في الوقوف على مثل هذه المعاني والقيم لتعزيز وترسيخ قيم التفكير والتصور الإسلامي للكون والحياة. ومن ذلك ما جاء في صفحة (64)، وفي الجزء الثاني على سبيل المثال في الصفحات: (62)، (128)، (144)، (167)، (192)، إلخ ...

وتجدر الإشارة إلى خلو المنهج تماماً فيما يتعلق بالتركيز على إسهامات العلماء المسلمين الأوائل في تطور العلوم ما عدا موضع واحد في الجزء الأول وبشكل هامشي تماماً بالإشارة إلى أن أول من حاول الطيران هو أبو القاسم عباس بن فرناس (فقط)، وجاءت الإشادة بإسهامات العلماء المسلمين المعاصرين في ثلاثة مواضع والتي جاءت تحديداً في الجزء الأول من كتاب الطالب في صفحة (36) بالإشارة إلى فوز المهندس ليلي عبد المنعم (من جمهورية مصر) في عام 2004 بجائزة نوبل في تصميم خلطات البناء المقاومة للزلازل، والطبيبة السعودية العاملة خولة الكريع التي فازت في عام 2007 بجائزة جامعة هارفرد للتميز العلمي، والإشادة بالطبيب السعودي الدكتور محمد فقيه باعتباره أحد أهم رواد طب وجراحة قلب الأطفال على مستوى العالم في صفحة (91) من الجزء الثاني. وفي مقابل ذلك جاءت الإشارة والإشادة بالمنهج بإسهامات أكثر من ثلاثين عالم من العلماء غير المسلمين.

(2-3): مدى تركيز منهج العلوم المطور بالصف الأول المتوسط على القيم الأخلاقية

وتجدر الإشارة إلى أن عدداً من بنود سياسة التعليم على سبيل المثال: (2)، (5، 28، 29) ركزت بشكل مباشر على ضرورة العناية بتربية المتعلمين على القيم التربوية العقدية في مختلف جوانبها، مثال ذلك ما جاء في البند رقم (2): الإيمان بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً، وما تضمنه البند رقم (28): أن غاية التعليم فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملًا، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها.

وبالرجوع إلى المظاهر السلوكية للقيم العقدية والتعبدية وفقاً للتعريف الإجرائي لها في الدراسة جدول (5) يتبين أن المنهج أغفل أكثر من 90% من تلك المظاهر، وأن المنهج ركز ضمناً في موقف واحد فقط على أداء شعيرة العمرة. وعليه فإنه يمكن القول بالمنهج ركز بشكل سطحي وهامشي وغير مباشر على تعزيز القيم العقدية والتعبدية. وبكل أسف لم يتطرق المنهج على الإطلاق إلى تعزيز غالب المظاهر السلوكية للقيم العقدية والتعبدية الأخرى، وبعد ذلك بمثابة تجاهل لأهم وأبرز القيم التي قام عليها التعليم في المملكة كما جاءت في سياسة التعليم

والتي لا يتسع المقام لمجرد سرد بنودها، والتي منها تعريف الفرد بربه ودينه وإقامة سلوكه على شرعه. ومن ذلك أيضاً: تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته، وتنمية محبة الله وتقواه في قلبه. كما خلا المنهج من غالب المظاهر السلوكية التي تعزز القيم التعبدية لدى

يتضح من جدول (3) أن مجموع تكرارات القيم المعززة لمنهجية التفكير الإسلامي التي ركز عليها منهج العلوم بالصف الأول متوسط هو (14) بنسبة مئوية بلغت (3.6%) أي بدرجة تركيز منخفضة جداً. وبالرجوع إلى المظاهر السلوكية المتضمنة في قيمة منهجية التفكير الإسلامي وفقاً للتعريف الإجرائي نجد أنها تضمنت: تنشئة المتعلمين على حمل رسالة الإسلام، وتكوين الفكر الإسلامي المنهجي، والتبصير بآيات الله في الكون، وتوجيه العلوم والمعارف وجهة إسلامية حتى تكون متناسقة مع التفكير الإسلامي، والاستفادة من المعارف في ضوء المنهج والفكر الإسلامي (اسلمة المعارف)، وإبراز ما أسهم به علماء الإسلام في تطور العلوم.

ولقد تطرق المنهج إلى تعزيز هذه القيمة من خلال بعض العبارات التي سبقت الاستشهاد ببعض الآيات القرآنية في مواطن مختلفة في كتابي الطالب. وإن كانت تلك العبارات مختصرة وموجزة جداً، لكنها تبصر المتعلم ببعض آيات الله في الكون وتدعوه إلى التفكير في خلق الله تعالى. مثال ذلك ما جاء في الجزء الأول في صفحة (18): أثنى الله على التفكير في ملكوته لنذكر عظمة الخالق وحكمته، فقال تعالى (الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً ويفكرون في خلق السماوات والأرض، ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه فقتنا عذاب النار) آل عمران. وما جاء في الجزء الأول في صفحة (170): وقد أشار الله تعالى في بديع كتابه الكريم إلى بديع قدرته في خلق الجبال، قال تعالى: (وجعلنا في الأرض رواسي أ، تميد بهم، وجعلنا فيها فجاجاً سبلاً لعلهم



نتائج تحليل القيم الأخلاقية

م	المظاهر السلوكية المستنبطة من المنهج للقيم الأخلاقية	مجموع التكرارات
1	التعاون، بذل المعروف والحرص على نفع الآخرين	24
	المجموع	24
مظاهر القيم الأخلاقية التي لم يركز عليها المنهج: الصدق، الأمانة، حسن الخلق، أداء الحقوق، التواضع، الشجاعة الكرم، الرحمة، التسامح، الرحمة، والحياء.		
<p>يتضح من جدول (3) أن مجموع تكرارات القيم الأخلاقية التي ركز عليه منهج العلوم بالصف الأول متوسط هو (24). وهو ما يعادل حوالي (5.8%) من التركيز بالنسبة للقيم التربوية العامة محل الدراسة، وأن المنهج ركز على القيم الأخلاقية بدرجة منخفضة جدا، وجاء ترتيبها في المرتبة الرابعة بالنسبة للقيم المستهدفة. وبالرجوع إلى المظاهر السلوكية المتضمنة في القيم التربوية الأخلاقية وفقا للتعريف الإجرائي لها في الدراسة نجد أنها تضمنت عددا من المظاهر السلوكية والتي من أهمها: الصدق والأمانة والتعاون، وحسن الخلق، وأداء الحقوق، والتواضع، وقضاء الحوائج، والكرم والوفاء والتسامح والشجاعة والحياء والعدل والرحمة والإيثار والتواضع وعلو الهمة والعزة وحسن المظهر، وغيرها من المثل العليا التي جاءت بها الشريعة الإسلامية لضبط السلوك الإنساني، وتحديد العلاقات بين الأفراد والمجتمعات الإسلامية والإنسانية، وتحقيق الأخلاق القرآنية ومكارم الأخلاق النبوية.</p> <p>ويلاحظ أن المنهج ركز على قيمة أخلاقية واحدة تقريبا وبشكل ضمني وغير مباشر من خلال الأنشطة التي يطلب فيها من الطالب القيام بنشاط ما والتعاون مع زميل له أو مجموعة من الزملاء، وتوجيهه إلى عرض نتائجه لزملائه، أو مناقشتها مع زميله، أو تلك التي يطلب فيها من الطالب القيام بإعداد بحث أو مطوية وما شابهها ونشر البحث أو المطوية. مما لا شك فيه أن في هذه الأنشطة تعزيزا لبعض القيم الأخلاقية بشكل جيد إذا حرص</p>		
<p>المعلم على متابعة تنفيذها بالوجه المطلوب. وفيما عدا ذلك لم يتطرق المنهج (لا صراحة ولا ضمنا) إلى تعزيز القيم التربوية الأخلاقية الأخرى المشار إليها في المظاهر السلوكية للتعريف الإجرائي للقيم الأخلاقية في الدراسة، ومن وجهة نظر الباحثين فإن هذا يعد خلافا كبيرا في بناء المنهج الذي يفترض أن يكون مرآة لقيم وأخلاق المجتمع.</p> <p>فكيف للطالب أن يتربى على مكارم الأخلاق السائدة في مجتمعه وما حث عليه الدين الإسلامي الحنيف من أخلاق سامية إذا جردت المناهج المدرسية من هذه المعاني. وصدق القائل: إن الإسلام رسالة أخلاقية، فالأخلاق لحمة الحياة الإسلامية وسداها ولها وجوهرها على مستوى الفرد والجماعة. وحيى بوزارة التعليم العمل على تعزيز المنهج بالقيم الأخلاقية السامية التي جاء الحث عليها في مئات من الآيات القرآنية والآثار النبوية الصحيحة، والتي تحقق أهم الأهداف والسياسات العامة للتعليم في المملكة وأهداف تدريس العلوم بصفة عامة. وهذا المستوى من التهميش غير مقبول ولا تعذر الوزارة فيه، ولا يمكن بحال من الأحوال أن يحقق الأهداف والقيم الأخلاقية التي أكدت عليها سياسة التعليم في المملكة والأهداف العامة والخاصة للتعليم ولتعليم العلوم في المملكة.</p> <p>(2-4): مدى تركيز منهج العلوم المطور بالصف الأول المتوسط على القيم الاجتماعية.</p>		

جدول 8

نتائج تحليل القيم الاجتماعية

م	المظاهر السلوكية المستنبطة من المنهج للقيم الاجتماعية	مجموع التكرارات
1	العمل بروح الفريق، العمل التعاوني، الحوار البناء	32
	المجموع	32
مظاهر القيم الاجتماعية التي لم يركز عليها المنهج: حفظ الحقوق الآخرين، حسن الجوار، السماحة وحسن التعامل مع الآخرين، حب الخير للآخرين، التعاون على الخير، العمل بروح الفريق، رعاية المسنين، العمل الخيري والتطوعي، حب المساكين والضعفاء.		

او أن يقدم عرضا شفهيًا إلى زملائه في موضوع ما طلب منه إعداده. ومالم يكن هناك متابعة من المعلم لمثل هذه الأنشطة الإثرائية والزام الطلاب بها فلن يتحقق الهدف منها.

وبالرجوع إلى المظاهر السلوكية المتضمنة في القيم التربوية الاجتماعية وفقا للتعريف الإجرائي لها في الدراسة نجد أنها تضمنت عددا من المظاهر السلوكية والتي من أهمها: التكافل الاجتماعي، وحب الخير للآخرين وحسن المعاملة، وصلة الرحم ومجازاة الإحسان بالإحسان، حفظ الحقوق، تقديم العون للآخرين، التفاعل الاجتماعي مع الأسرة والمجتمع في مختلف مستوياته، وقيم العطاء والإيثار والتعاطف والتعاون والعطف، والمواساة، والتسامح وغيرها من السلوكيات الإيجابية في البيئة المحيطة والمجتمعات الإنسانية بصفة عامة. ويلاحظ اغفال المنهج لتعزيز غالب تلك المظاهر السلوكية الاجتماعية، وبعد هذا من وجهة نظر الباحثين خلافا في بناء المنهج

يتضح من جدول (3) أن مجموع تكرارات القيم الاجتماعية التي ركز عليها منهج العلوم بالصف الأول متوسط هو (32). وهو ما يعادل حوالي (7.8%) من التركيز أي بدرجة منخفضة جدا وجاء ترتيبها في المرتبة الثانية بالنسبة للقيم المستهدفة. ومما يلاحظ أن التوجه في غرس القيم الاجتماعية كان ضمنا وغير صريحا إلى قيمة العمل الجماعي والعمل بروح الفريق والحوار البناء في شكل أنشطة إثرائية، وغالبه من خلال مربع حوارى بعنوان (تواصل)، جاء في بعض فصول الكتاب على سبيل المثال: في الجزء الأول بالفصل الأول ص 35، وفي الجزء الثاني من كتاب الطالب في الفصول (7، 8، 10، 11، 12) في الصفحات (35، 67، 117، 119، 147، 177، 207) وغاية ما يرشد إليه الطالب في هذه المربعات الحوارية هو: مقارنة استنتاجاته باستنتاجات الآخرين، أو عرض بياناته على أحد زملائه، أو يقوم بعمل ما من تصميم، أو تلخيص أو بحث، أو أعداد نشرة ويقارن بين عمله وعمل زملائه،

## مدى تركيز منهج العلوم للصف الأول متوسط على القيم التربوية الدينية والأخلاقية أسامة عبد العزيز وفخرية بخاري

الذي يفترض أن يسهم بشكل جاد في ترسيخ القيم الاجتماعية والمجتمعية. (5-2): مدى تركيز منهج العلوم المطور بالصف الأول المتوسط على القيم فكيف للناشئة أن تتربى على قيم المجتمع وثوابته وتتمنها وتحترمها إذا جردت المناهج المدرسية من هذه المعاني.

### جدول 9

#### نتائج تحليل القيم المعززة لاكتساب كفايات اللغة العربية

م	المظاهر السلوكية المستنبطة من منهج العلوم للقيم المعززة لكفايات اللغة العربية	مجموع التكرارات
1	تلخيص الأفكار واكتساب مهارات الكتابة والتعبير السليم عن الأفكار	147
2	استخدام خرائط المفاهيم في تلخيص الأفكار	11
3	الدقة في القراءة واستنباط الأفكار والمعاني	126
4	إثراء الحصيلة اللغوية	6
5	الرجوع إلى مصادر اللغة العربية	2
6	اكتساب مهارات القراءة	7
7	اكتساب مهارات تنظيم وترتيب الأفكار والإلقاء	11
8	استيعاب دلالات الألفاظ	2
9	تنمية المهارات الأدبية	2
	المجموع	314

#### 5. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالتوصية التالية:

- 1- ضرورة عناية وزارة التعليم ممثلة بالجهة المعنية بتطوير مناهج العلوم بتعزيز وإثراء محتوى منهج العلوم للصف المتوسط بالقيم التربوية صراحة لا ضمنا وبذل مزيد من الجهد في التنوع في أساليب تضمين المظاهر السلوكية لتلك القيم بالمنهج.
- 2- توجيه مزيد من التركيز على تربية المتعلمين على القيم الدينية، ومنهجية التفكير الإسلامي، والأخلاقية، والاجتماعية، وإسهامات الحضارة الإسلامية والعلماء المسلمين في تطور المعارف والعلوم.
- 3- ضرورة عناية المنهج بتعزيز القيم وفق منهجية علمية وإطار منهجي محدد ومنظم، وفي ضوء معايير وآليات واضحة ومحددة.
- 4- التأكيد الدائم على المعلمين وتوجيههم وتدريبهم على الأساليب الفعالة في تدريس القيم وتعزيزها لدى الطلبة.
- 5- تضمين دليل المعلم اقتراحات بالأساليب والاستراتيجيات التدريسية الفعالة في غرس القيم وتعزيزها لدى الطلبة.
- 6- ضرورة العناية بالأبحاث الموجهة لدراسة القيم التربوية في التعليم منهجا وتأليفا وتدرسا في شتى التخصصات والمراحل الدراسية.

المقترحات:

يخلص الباحثان إلى ضرورة مراعاة المقترحات التالية:

- 1- إجراء دراسات للتعرف على مدى تضمين محتوى مناهج العلوم المطورة للقيم في مختلف الصفوف بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية.
- 2- إجراء دراسات تستهدف التعرف على مدى تضمين محتوى مناهج المقررات الأخرى (الدينية، الاجتماعية، الرياضيات، ...) للقيم المتضمنة في السياسة والأهداف العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية في مختلف الصفوف والمراحل الدراسية.

يتضح من الجدولين (3) و (9) أن مجموع تكرارات قيم اللغة العربية هو (314). وهو ما يعادل حوالي (76%) من التركيز أي بدرجة تركيز عالية واحتلت المرتبة الأولى في التركيز ضمن القيم المستهدفة في الدراسة، وحقيقة عني المنهج بالقيم المعززة لاكتساب مهارات اللغة العربية بشكل مدهش وفي غاية الروعة والتميز وبكل الأساليب الممكنة. وفي الواقع تمثل ذلك التركيز في بداية كل فصل من فصول كتابي الطالب بوجود مبحث بعنوان: أتمياً للقراءة في صفحتين جمعت فيها في الكتابين جملة من أهم مهارات القراءة والكتابة وتنظيم وترتيب الأفكار. وفي بداية كل فصل يركز على مهارات جديدة إضافة إلى ما تضمنه مريح في هامش الصفحة بعنوان إرشاد، وفي جميع التدريبات والأنشطة في كتابي الطالب والنشاط ركز المنهج على تعزيز ما لا يقل عن عشرة قيم تعزز اكتساب المتعلم لمهارات اللغة العربية بدءاً بالقراءة السليمة والسريعة والتلخيص وترتيب الأفكار والتحليل والمقارنة وعرض الأفكار. لكن هذا كله لن يكون له أي معنى إذا أغفل معلمو ومعلمات العلوم هذا الجانب ولم يعط حقه من الشرح والتوضيح والاهتمام والمتابعة. ويشكر القائمون على المنهج على الجهد الكبير والتميز جدا في توظيف منهج العلوم لتعزيز قيم اللغة العربية بجميع الأساليب الممكنة تقريبا. وتجدر الإشارة إلى أن عددا من بنود سياسة التعليم ركزت بشكل مباشر على ضرورة العناية بتعزيز اكتساب المتعلمين لمهارات اللغة العربية في مختلف جوانبها.

أبرز نتائج الدراسة:

- 1- هناك تركيز صريح وبدرجة عالية بمنهج العلوم للصف الأول متوسط على القيم المعززة لاكتساب كفايات اللغة العربية.
- 2- هناك تركيز غير صريح وبشكل عشوائي وبدرجة منخفضة جدا على القيم الدينية، والأخلاقية، والاجتماعية، والمعززة لمنهجية التفكير الإسلامي.
- 3- عدم تركيز منهج العلوم للصف الأول المتوسط على غالب المظاهر السلوكية للقيم الدينية والأخلاقية، والاجتماعية ومنهجية التفكير الإسلامي.
- 4- وجود إطار منهجي واضح وجيد وصريح لتعزيز قيم اللغة العربية.
- 5- عدم وجود إطار منهجي واضح لتعزيز القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والمعززة لمنهجية التفكير الإسلامي.

- [19] الناجي. حسن علي والرواجفة، ذياب (2002). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي في الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 19، 17، دولة الإمارات العربية المتحدة، 23-25.
- [20] أبو جحجوح. يعي محمد؛ حمدان، يعي محمد (2005). القيم العلمية المتضمنة في محتويات المناهج المدرسية للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين. بحث مقدم في المؤتمر التربوي الثاني للطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- [22] عبد المجيد. ممدوح (2004)، مدى تناول محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية لأبعاد طبيعة العلم وعملياته وفهم الطلاب لها . مجلة التربية العلمية، 7، (3) 103-144.
- [23] إسماعيل، مجدي (2004). فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية الأخلاقية لتنمية بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي، مجلة التربية العلمية، (7)، (2)، 71-120.
- [24] الرشيد. حمد (2000). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت. المجلة التربوية، جامعة الكويت، مج (14)، ع (56).

ب. المراجع الأجنبية

- [12] Burkhardt, J. (1999) Scientific Values and Moral Education in the Teaching of Science. *Perspectives on Science*, 7(1), 87-110.
- [18] Eichinger .D and Roth, K. (1991). Critical analysis of an elementary science curriculum Bouncing around or connectedness? East Lansing, MI, USA: Center for the Learning and Teaching of Elementary subject.
- [25] Kim, Eugene Paul. (2004) Social Learning of Values and Teacher – Student Interactions in A Transitional China – PhD University of California – Los Angeles.
- [26] Johnson, J. (1995) "Moral and Ethics in Science Education: Where Have They Gone?" *Science Education* (63) 20.
- [27] Anderson, T. et al. (1992). A text Analysis of two pre-secondary school science activities. University of Illinois at Urbana-Champaign> Technical Report.

- [1] الفيبي. زيد بن سليمان يزيد (1434هـ) القيم الإسلامية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- [2] ربيع. محمد شحاتة (2011). علم النفس الاجتماعي، عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
- [3] زاهر. ضياء الدين (1995). القيم والمستقبل. دعوة للتأمل، مجلة مستقبل التربية العربية، مج (1)، ع (2)، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، جامعة حلوان.
- [4] كامل. سهر أحمد (1992). القيم السائدة والقيم المرغوبة لدى عينة من الأسر المصرية العائدة من المهجر، مجلة علم النفس، السنة (6)، العدد (21)، القاهرة، ج م ع.
- [5] الحمود، (1432هـ).
- [6] جودة. عبد السلام (2013). القيم العلمية المصاحبة للتفكير العلمي لدى طلاب كلية التربية الأساسية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل العدد (14).
- [7] خضر. مجد (2016). تعريف القيم لغة واصطلاحاً. بحث منشور على موقع موضوع: <https://mawdoo3.com> تم التصفح في 1440/8/10هـ.
- [8] الحربي. علي بن سعد مطر (2010م). أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.
- [9] مشعل. طلال (2018). ماهي القيم وما تصنيفاتها. بحث منشور على موقع موضوع: <https://mawdoo3.com> تم التصفح في 1440/8/10هـ.
- [11] عطوة. محمد (1995). القيم في محتوى المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب. دراسة تحليلية، رسالة الخليج العربي، مج (54)، (15)، 65-97.
- [13] عبدالعزيز. أسامة إسماعيل (1441هـ). منظومة القيم التربوية المتضمنة في سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، بحث غير منشور.
- [14] وزارة التربية والتعليم (1416). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. اللجنة العليا لسياسة التعليم، الأمانة العامة، الرياض.
- [15] القرني. حسن عبد الله (1425). القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- [16] عيسى. أحمد عبد الرحمن (1399هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. دار اللواء للنشر والتوزيع. الرياض.

# THE DEGREE OF FOCUS OF THE SCIENCE CURRICULUM OF THE FIRST INTERMEDIATE GRADE ON RELIGIOUS, ETHICAL, SOCIAL AND ARABIC LANGUAGE SKILLS IN THE LIGHT OF EDUCATION POLICY IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA

OSAMA BIN ISMAIL ABDELAZIZ \*

FAKHRIYAH ABDULRAHIM BUKHARI\*\*

---

**ABSTRACT\_** *The study aimed to reveal the religious, moral and social values and the values that reinforce the competencies of the Arabic language in the science curriculum for the first intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia. The study was applied to the student and activity books for the first and second semesters. And used to analyze the content with a court card prepared by researchers, and the study concluded the following results: The values the Arabic language occupied the first rank with a concentration (76%), secondly the social values with a concentration (7.8%); and the third ranked the religious values with a concentration (6%), and ethical values ranked fourth with a focus (5.8%); Islamic thinking methodology values ranked fifth with a concentration (3.9%). The study also reached the following results: There is an explicit and high degree of emphasis on the competencies of the Arabic language, with a clear, good and explicit methodological framework; And with no clear methodological framework for the promotion of religious, ethical and social and Islamic thinking values. In light of this, the study recommended that the science curriculum for the first grade should focus more deeply and comprehensively on promoting behavioral aspects of religious, ethical and social values, and educating and training teachers on good teaching methods that contribute to more enhancement the educational values of the curriculum.*

**Keywords:** *religious values, moral values, social values, the values that reinforce the competencies of the Arabic language, science curriculum, first intermediate grade.*

---

\* Associate Professor - Mathematics Curriculum and Methods - College of Education - Taibah University

\*\* Assistant Professor - Curricula and Methods of Teaching Science - College of Education - Taibah University